

## الإعاقة والخدمات ذات العلاقة

وزارة المعارف (1390). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، اللجنة العليا لسياسة التعليم، وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية.

وزارة المعارف (1422). القواعد التنظيمية لمعهد وبرامج التربية الخاصة، الأمانة العامة للتربية الخاصة، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية .

وزارة التربية والتعليم (1424) . الدليل العام للتقويم الشامل للمدرسة (مقاييس جودة المدرسة بكامل عناصرها)، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية.

# تجربة نادي الحاسب الآلي للمكفوفين في التدريب

عبد الرحمن بن عبد العزيز الفليج

alfleaj@hotmail.com

+966 1 4091125

+966 1 4091126

18-20 مارس  
2008

## تمهيد:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .  
بعد توفيق الله عز وجل ، ثم بجهود المخلصين من رجال التربية والتعليم نشأ نادي الحاسب الآلي للمكفوفين وانطلق بمسيرة مباركة نحو المكفوفين والمكفوفات .  
ولعل الوقوف أثناء المسير لتفقد أمور القافلة مما جرت عليه العادة لدى آباءنا وأجدادنا ، وها نحن نقتدي بهم فنقف لنقيم أنفسنا ولنستعرض منجزاتنا المتواضعة لنستفيد من أهل الرأي والمشورة ، ولنسعد بمقترحات تدفعنا لعمل المزيد ، ولتعزز الخطوات السابقة لتتبعها خطوات لاحقة في ضوء أهدافنا وغاياتنا ، ويسرنى أني استعرض ما تم إنجازه يحدونا الأمل بتحقيق المزيد والمفيد ، سائلين المولى عز وجل التوفيق والسداد والعون والرشاد .

## أهمية الفكرة :

جاء المحور الخامس من استراتيجيات التربية الخاصة ليؤكد على تطويع التقنية الحديثة لخدمة المعوقين : فالعالم اليوم - كما هو معلوم - يشهد نهضة تكنولوجية عارمة في جميع حقول الحياة ، وخاصة في مجال الحاسب الآلي الذي أصبح يلعب في حياة الإنسان دوراً تزداد أهميته يوماً بعد يوم ، فالشركات والمؤسسات في جميع أنحاء العالم تتنافس على إنتاج أحدث وأحدث أجهزة وبرامج الحاسب الآلي .

و إذا كانت التقنية الحديثة مهمة لتيسير متطلبات حياتنا جميعاً في العصر المعلوماتي - فإنها تعد ضرورة حتمية لا جدال فيها بالنسبة للإنسان المعوق ، وذلك لسبب بسيط جداً هو أن التقنية الحديثة - في حقه - سلاح ذو حدين ، إذ أن القدرة على استخدامها سيضمن له الاعتماد على نفسه - بعد الله - وبالتالي القدرة على الإنتاج والمشاركة في مجتمعة ، أما عدم القدرة على استخدامها فسيجعل منه إنساناً ذا عوقين :

الأول : عوقه الأصلي سواء أكان حسيماً ، أم عقلياً ، أم أكاديمياً ، أم غير ذلك .

العوق الثاني : عوق تقني يتمثل في عدم الاستفادة من معطيات التقنية الحديثة التي أصبحت اليوم تشكل عصب الحياة و قلبها النابض .

و انطلاقاً من هذا السياق فإن الأمانة العامة للتربية الخاصة تعمل على التركيز في برامجها و مناهجها و خططها الدراسية على تأصيل هذا المفهوم في نفوس أبنائها المعوقين ، كما تعمل على إعدادهم إعداداً تقنياً و أكاديمياً ، و اجتماعياً ، و نفسياً يمكنهم من مواجهة الحياة و مكابدة تحدياتها .

و نحن على ثقة تامة بأن الباحثين و المربين و المهتمين بمجالات العوق من جهة، و شركات و مؤسسات الكمبيوتر و برامجه في عالمنا العربي من جهة أخرى لن يغفلوا هذه الشريحة المهمة من مجتمعنا ، بل سيعملون كل ما في وسعهم من أجل إيجاد الحلول و البدائل و المقترحات و الوسائل التي تمكن الإنسان المعوق من التعامل مع الأجهزة و البرامج التقنية بكل فاعلية و اقتدار .

## قصة النشأة:

أول طرح لفكرة إنشاء نادي الحاسب الآلي للمكفوفين كان في أواخر عام 1425هـ ، حين طرحت في إحدى اجتماعات المجموعة الاستشارية التخصصية للعوق البصري — وبالنسبة فإن هذه المجموعة تشكلت من قبل الأمانة العامة للتربية الخاصة بالوزارة وتضم نخبة من المشرفين التربويين وعدد من المعلمين المتميزين — ومن هذه المجموعة انبثقت لجنة فرعية تولت دراسة المشروع وإعداده وشرفت بالمشاركة فيها ، إلى أن تمت صياغة المشروع وعرض على سعادة المشرف العام على التربية الخاصة الدكتور ناصر بن علي الموسى والذي أثنى بدوره على ما تم إنجازه وبادر على الفور بعرض المشروع على معالي الوزير فوافق عليه

بموجب الخطاب رقم 27/603370 بتاريخ 1425/8/25هـ . ومنذ ذلك التاريخ بدأت اللجان الفرعية للعمل نحو إجراء الترتيبات الإدارية واختيار المكان لمقر النادي ولترشيح طاقم العمل .  
وفي 1427 /4/1هـ انطلق النادي فعلياً ليخدم خدماته للمكفوفين والمكفوفات ، ويرأس الآن سعادة المشرف العام على التربية الخاصة الدكتور ناصر بن علي الموسى مجلس إدارة النادي.

## الأهداف والبرامج المقترحة لتحقيقها:

م	الأهداف	البرامج
1	الإسهام في تحقيق رسالة الدين الحنيف على صعيد بناء مجتمع إسلامي قوي محصن بالعلم والمعرفة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقديم التوعية بالاستخدام الأمثل للحاسب الآلي وكيفية توظيف معطياته في ما يعود بالنفع والفائدة للمستخدم .</li> <li>التعريف بمجالات مثمرة في استخدام الانترنت وسبل التحصين من سلباتها .</li> </ul>
2	نشر الوعي المعرفي في أوساط المكفوفين والكفيفات كافة في مجال الحاسب ومتابعة مستجداته.	<ul style="list-style-type: none"> <li>إصدار المطويات والكتيبات .</li> <li>تنظيم الدورات واللقاءات الدورية المتخصصة.</li> </ul>
3	تشجيع ومساندة الموهوبين من المكفوفين في مجال الحاسب الآلي والمعلومات عبر تهيئة الفرص والظروف الملائمة لتنمية مواهبهم وقدراتهم.	<ul style="list-style-type: none"> <li>عقد المسابقات العلمية في مناخ تنافسي يتيح للموهوبين من المكفوفين إبراز موهبتهم</li> </ul>
4	تنمية الطاقات المتميزة في مجال الحاسب الآلي والمعلومات وتكوين علاقات فاعله فيما بينها من أجل الرقي والتقدم في هذا المجال.	<ul style="list-style-type: none"> <li>تنظيم البرامج المشتركة مع مؤسسات رعاية الموهوبين .</li> </ul>
5	تلبية احتياجات معاهد وبرامج العوق البصري من البرامج التربوية والاستشارات الفنية المتعلقة بتقنية الحاسب والمعلومات.	<ul style="list-style-type: none"> <li>إعداد البرامج التدريبية الخاصة وفقاً لمتطلبات واحتياجات معاهد وبرامج العوق البصري .</li> </ul>
6	رفع مستوى العاملين بالمعاهد والبرامج من خلال تنظيم برامج	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقديم المشورة الفنية المباشرة لكل ما يتعلق بالأجهزة والبرامج المستخدمة للمعاهد والبرامج .</li> </ul>

	تدريبه تعنى بتطبيقات الحاسب والمعلومات.	
7	النهوض بالخدمات التدريبية والتعليمية في مجال الحاسب ورفع مستوى مخرجاتها من خلال التنسيق مع الهيئات والشركات العاملة في هذا المجال.	<ul style="list-style-type: none"> <li>◆ عقد مذكرات تفاهم مع المعاهد المرموقة في مجال التدريب والتعليم الحاسوبي بما يتيح للنادي الاستفادة من القدرات والكفاءات المتخصصة .</li> </ul>
8	تيسير الحصول على البرامج الخاصة بالمكفوفين لأعضاء النادي بأسعار ميسرة قدر المستطاع.	<ul style="list-style-type: none"> <li>◆ التنسيق المباشر مع الشركات الموفرة لتقنيات المكفوفين عبر السبل المتاحة ، وحثها على تقديم عروض ميسرة لمنتجاتها .</li> </ul>
9	تمكين المكفوفين من التفاعل مع أقرانهم المبصرين فيما يدور من حوارات حول الحاسوب وتطبيقاته.	<ul style="list-style-type: none"> <li>◆ دعوة المكفوفين للقاءات والندوات التي يتم تنظيمها من القطاع العام والخاص</li> <li>◆ وأيضا دعوة المبصرين لمناشط النادي العامة .</li> <li>◆ المشاركة في مجلة واحة الحاسب وتسجيل مادتها على أشرطة كاسيت وأقراص مدمجة CD .</li> </ul>
10	إطلاع المكفوفين على ما أتاحتها التقنية من توسع في استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات.	
11	تمكين المكفوفين من التعامل مع الحاسوب بشكل أفضل نابع من فهم لإمكانية الحاسوب وكيفية عمله.	<ul style="list-style-type: none"> <li>◆ إقامة الدورات التدريبية قصيرة وطويلة المدى .</li> <li>◆ توفير أحدث البرامج والأجهزة.</li> </ul>
12	توعية فئات المجتمع بقدرات المكفوفين في مجال استخدام الحاسوب وتطبيقاته .	<ul style="list-style-type: none"> <li>◆ دعوة مدارس التعليم العام لزيارة النادي .</li> <li>◆ المشاركة في المحافل العامة والمعارض.</li> <li>◆ إهداء مطبوعات النادي التعريفية للمؤسسات العام والخاصة ذات العلاقة.</li> </ul>

## ثانياً البرامج التدريبية:

يشكل التدريب الجانب الحيوي في مسيرة النادي ، بل من الأهداف الرئيسة التي يسعى لتحقيقها ، والله الحمد تم تنفيذ العديد من الدورات التدريبية بعد أن تقرر استهداف الشريحة الأكبر من المكفوفين والمكفوفات وهي تلك التي لا تملك تدريباً مسبقاً ، فكان محور أمية الحاسوب لديهم من أول اهتماماتنا .

وفي هذا المجال تم تجهيز النادي بمعمل للحاسب الآلي يتكون من 15 خمسة عشر جهازاً متضمنة برامج ناطقة بالتعاون مع الشركات ذات العلاقة على النحو التالي:

م	البرامج	عدد النسخ	الشركة المنفذة
1	برنامج إبصار	5	الشركة العالمية للإلكترونيات
2	برنامج هال	5	شركة الناطق للتكنولوجيا
3	برنامج جوز	5	مجموعة البسام

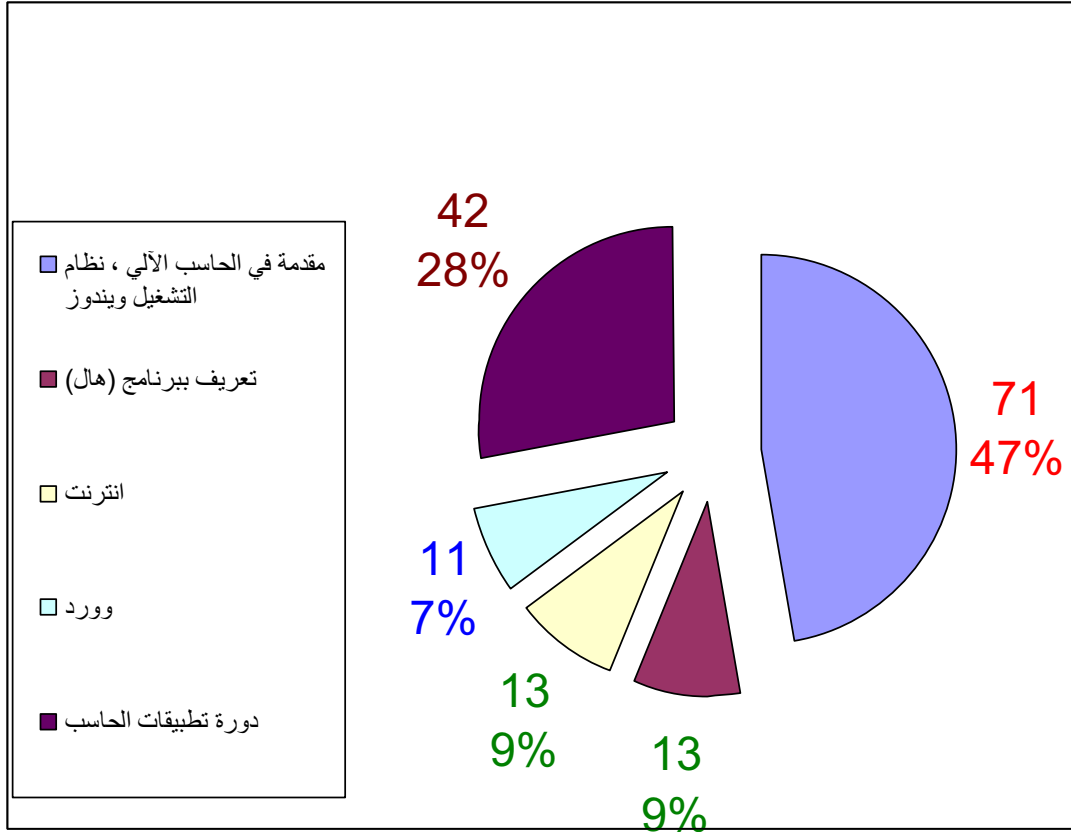
وفي إطار تنظيم الدورات التدريبية اتخذت الترتيبات التالية:

- 1/ ترشيح مدرب من ذوي الخبرة .
- 2/ تصميم محتوى تدريبي يناسب الكفیف .
- 3/ تسمية عناوين البرامج الأكثر أهمية لدى المستفيدين.
- 4/ تصميم: استمارات للمتقدمين، استمارة مدرب، استمارة تقييم برنامج تدريبي .
- 5/ تصميم وطباعة شهادات حضور للمتدربين.

وفيما يلي بيان بالدورات المنفذة:

### دورات تدريبية للرجال

عدد المتدربين	عددتها	عنوان الدورة	م
71	17	مقدمة في الحاسب الآلي ، نظام التشغيل ويندوز	1
13	1	تعريف ببرنامج (هال)	2
13	3	انترنت	3
11	2	وورد	4
42	2	دورة تطبيقات الحاسب	5
150	25	المجموع	

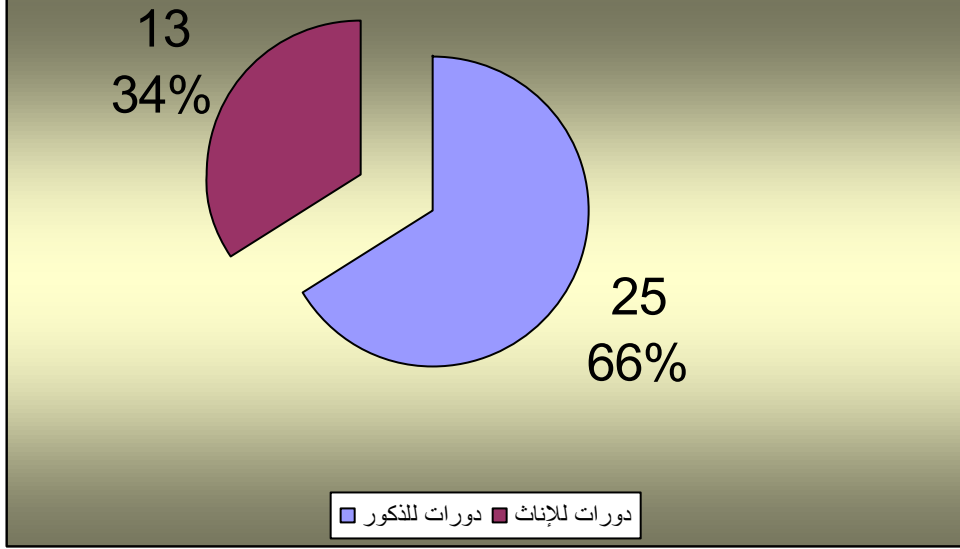


### نسبة المتدربين وفقا للدورات التدريبية

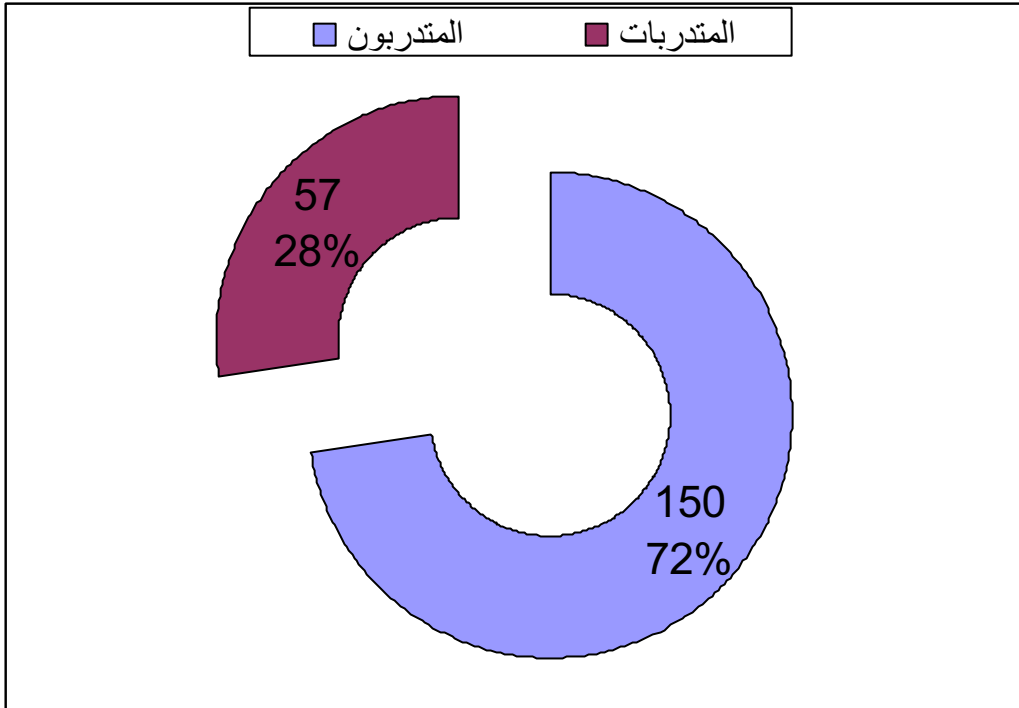
#### دورات تدريبية للنساء

عدد المتدربات	عدد الدورات المقدمة	م
57	13	1

عدد الدورات التدريبية المنفذة للقسمين



إجمالي عدد متدربين والمتدربات





## ثالثاً / إصدارات ومناشط النادي العامة:

أصدر النادي العديد من المواد المطبوعة بطريقة برايل ، وأخرى مسجلة صوتياً على أشرطة كاسيت وأقراص مدمجة ، وتنوع المحتوى ليخدم أهدافنا ، وفيما يلي عرض لتلك الإصدارات والأنشطة:

- 1/ إقامة حفل اختتام الدورة التدريبية الأولى بتاريخ 24 / 5 / 1427 هـ .
- 2/ التعاون مع الباحثين والباحثات في مجال الحاسب في توزيع الاستبيانات .
- 3/ إعداد باب باسم (واحة المكفوفين) بمجلة واحة الحاسب وتوزيعها مجاناً على أعضاء النادي .
- 4/ تنظيم حفل بعون الله لاختتام الدورات الصيفية للقسم النسوي ، يوم الأربعاء الموافق 20 / 8 / 1427 هـ .

### بيان بإصدارات النادي

م	المادة	النوع
1	مجلة واحة الحاسب العدد 45	تسجيل ( صوتي ) كاسيت + CD + خط مبصر
2	مذكرة دورة بعنوان مقدمة في الحاسب الآلي	خط ( مبصر ) ، خط ( برايل ) ، تسجيل ( صوتي ) كاسيت
3	مذكرة دورة بعنوان (تطبيقات الانترنت)	بريل + مبصر
4	مذكرة دورة بعنوان (الصيانة الأولية للحاسب)	بريل + مبصر
5	مذكرة دورة بعنوان (أساسيات برنامج word)	بريل + مبصر
6	اختصاصات لوحة المفاتيح	خط ( برايل )
7	مطوية تعريف بالنادي	خط ( مبصر ) + خط ( برايل )
8	برنامج تدريب على لوحة المفاتيح	CD
9	مختارات من برامج للمكفوفين	CD

### رابعاً / العضوية:

ويمنح العضو في النادي الميزات التالية:

- 1- ساعات مجانية في منتدى الإنترنت.
- 2- خصومات على رسوم الدورات التدريبية.
- 3- حق استعارة الكتب الإلكترونية والبرامج .
- 4- الاستفادة من خدمات قسم الصيانة.
- 5- موافاتكم عبر البريد الإلكتروني بالفعاليات التي يقيمها النادي ، وأيضا عبر رسائل الهاتف المحمول .

### خامساً / النادي في وسائل الإعلام:

- 1/ المشاركة في برنامج (الأمل والحياة) بإذاعة الرياض في حلقة خاصة عن النادي.
- 2/ نشر خبر بجريدة الرياض بتاريخ : الثلاثاء 13 شوال 1426هـ العدد 13658
- 3/ نشر خبر بجريدة الجزيرة باعتماد أسماء العاملين في النادي بتاريخ : الأربعاء 12 ربيع الثاني 1427هـ العدد 12277.
- 4/ نشر خبر بجريدة الاقتصادية ، يوم الثلاثاء، الموافق 12 شعبان 1427 هـ الموافق 2006/09/05 م - العدد 4712.
- 5/ نشر مقابلة مع مدير النادي بمجلة الدعوة العدد 2065 بتاريخ : 23/7/1427هـ
- 6/ بث حلقة عن النادي في قناة الإخبارية ، شارك فيها سعادة الدكتور / ناصر بن علي الموسى ، المشرف العام على التربية الخاصة ورئيس مجلس إدارة النادي ، وأيضا الأستاذ / عبدالمحسن الدعيرم مشرف منتدى الإنترنت والمكتبة الإلكترونية بالنادي .
- 7/ نشر خبر بجريدة الوطن بتاريخ 2005-10-18 الموافق 15/1426هـ
- 8/ نشر خبر بجريدة الرياض الأربعاء 16 جمادى الآخرة 1427هـ - 12 يوليو 2006م - العدد 13897 . وأيضا بتاريخ : الثلاثاء 15 رمضان 1426هـ - 18 أكتوبر 2005م - العدد 13630 بعنوان (أكد أنه سيفتح آفاقاً أمام المكفوفين وتوظيفهم الدكتور الموسى يرأس الاجتماع الأول لمجلس إدارة نادي الحاسب الآلي).
- 9/ نشر خبر بجريدة الرياض بتاريخ الأربعاء 16 جمادى الآخرة 1427هـ - 12 يوليو 2006م - العدد 13897 بعنوان : الموسى : تدشين الجمعية السعودية للمكفوفين قريبا نادي الحاسب الآلي ينظم دورات تدريبية للمكفوفات .
- 10/ نشر بجريدة اليوم بتاريخ: عدد 12061 صفحة اليوم السعودية في الجمعة 27/5/1427هـ بعنوان: اعتماد الخطة الصيفية لنادي الحاسب للمكفوفين.
- 11/ بث حلقة خاصة عن النادي في برنامج (ستون دقيقة) بالقناة السعودية الأولى.

### سادساً / تطلعات مستقبلية:

- انطلاقاً من الأهداف العامة للنادي نرسم تطلعاتنا المستقبلية في المحاور التالية:
- 1/ السعي لاستكمال متطلبات و تجهيزات النادي الأساسية وهي:  
أ / الأجهزة الملحقة بالحاسب مثل : طابعة برايل ، أسطر إلكترونية ، ماسح ضوئي.  
ب / تعزيز مرافق النادي بإهاء المشروع المخطط له من قبل الوزارة والعمل على البدء في تنفيذه.

2 / دعم النادي بميزانية تمكنه من الوفاء بمكافآت العاملين به ، وتسيير البرامج التدريبية والخطط التطويرية والمناشط التوعوية.

3 / توسيع التعاون وعقد مذكرات التفاهم مع القطاع الخاص.

4 / إقامة برامج تدريبية طويلة المدى تصل على درجة الدبلوم بالتعاون مع المعاهد والمؤسسات.

5 / افتتاح فروع للنادي في مناطق المملكة لتخدم أكبر عدد ممكن من المكفوفين والمكفوفات.

## مجالات التعاون المشترك

أولاً : البرامج الناطقة:



- سعيًا لتوفير متطلبات النادي من البرامج الناطقة ، فقد تم التعاون مع الشركات المتخصصة على الأسس التالية :
- 1/ تقدم الشركات عدد من النسخ الجديدة من برامجها الناطقة للنادي على سبيل الإعارة .
  - 2/ يقوم النادي باستخدام هذه البرامج في التدريب ، مما يعطي فكرة غير مباشرة للمستخدمين عن تلك البرامج .
  - 3/ يوفر النادي التكاليف العالية لتوفير هذه البرامج .

وعلى هذا الأساس تم التعاون مع الشركات التالية :

- 1/ شركة الناطق للتكنولوجيا ، وكيل برنامج (Hal) .
- 1/ شركة الناطق للتكنولوجيا ، وكيل برنامج (Jaws) .
- 3/ الشركة العالمية ، وكيل برنامج (Ibsar) .

أهداف المشروع:

تخفيف الأعباء المالية على النادي  
تعزيز دور الشركات المتخصصة في مجتمع المكفوفين  
تعريف المستخدمين بالبرامج الناطقة.

### مجلة واحة الحاسب:



تم التعاون مع عدة جهات للاستفادة من مجلة واحة الحاسب الموجودة أصلاً ويصدرها نادي الحاسب بالرياض ، وذلك على النحو التالي :

1	نادي الحاسب الآلي للمكفوفين	يقوم بإعداد باب (واحة المكفوفين) ، ويشرف على جميع المراحل اللاحقة .
2	نادي الحاسب الآلي بالرياض	يقوم بتخصيص باب مستقل في المجلة باسم (واحة المكفوفين)
3	المكتبة الناطقة	تقوم بتحويل المجلة من النص المقروء إلى النص المسموع
4	مركز التقنيات التربوية	يقوم بنسخ المجلة على cd

### أهداف المشروع:

- توعية المجتمع بتقنيات المكفوفين
- تقديم مادة ثقافية متنوعة ومتجددة للمكفوفين

## رسائل المجموعات :



تم التعاون مع شركة الاتصالات السعودية ، وحدة خدمات الجوال على الترتيب التالي :

شركة الاتصالات السعودية	نادي الحاسب الآلي للمكفوفين
تقدم 250 ألف رسالة مجانية .	يشرف على الرسائل وإعدادها وإرسالها.

## أهداف المشروع:

- \* التواصل مع أعضاء النادي.
- \* بث أخبار النادي وبرامجه العامة لعدد أكبر في وقت وجيز.

## التدريب المشترك:



برنامج سعودي أوجيه لتدريب المكفوفين  
تم التعاقد مع شركة سعودي أوجيه لتمويل تدريب 80 متدرباً من المكفوفين ، بالترتيب التالي:

شركة سعودي أوجيه	نادي الحاسب الآلي للمكفوفين
تمويل تدريب 80 كفيفا	يقوم بالإشراف الكامل على التدريب ، من الإعلان عن الدورة التدريبية وحتى توزيع الشهادات .

إصدار الشهادات للمتدربين	تقديم مكافأة لكل متدرب
التعاقد مع المدربين	الإطلاع على تقارير النادي بشأن البرنامج التدريبي

### أهداف المشروع:

- تقديم التدريب بحوافز تشجيعية
- طرح دورات تدريبية مدتها ثمانية أسابيع .
- تفعيل دور القطاع الخاص في تدريب المكفوفين .

### أسبوع تقنيات المكفوفين أقيم في 1428/2/27 هـ

النشاط	اليوم
مهارات تدريب المكفوفين على الحاسب الآلي . علي أحمد الحسن	السبت 2/27
مساحة ثقافية	
عرض برنامج جوز ، شركة البسام	
عرض برنامج إبصار . ، شركة صخر	الأحد 2/28
مساحة ثقافية	
الجوال وتطبيقاته . عبد المحسن محمد الدعيرم	
عرض برنامج فيرغو ، شركة (SIR) للتقنية	الاثنين 2/29
حفلة تكريم للمتدرب رقم 100	
رسالتنا والتقنية - عافية الشهري .	الثلاثاء 3/1
التقنية في خدمة العمل الدعوي - المؤسسة العالمية للتنمية والإعمار .	
استخدامات الحاسب الآلي في التعليم - منيرة القحطاني .	
محاضرة الجوال وتطبيقاته - عبد المحسن محمد الدعيرم .	الأربعاء 3/2
أجهزة وبرامج في عالم المكفوفين - منيرة القحطاني .	
- حفل التكريم .	

## صور عن النادي









